

و باين من فعله يحجزك اجنب مصاحبة الكذابين
اضطرت اليه فلا تصدق ولا تعلمه اناك تكذب فانه
ينتقل عن ذلك ولا ينتقل عن طبعه احسن رعاية الحرما
واقبل على اهل المروقات فان رعاية الحرما يدعى على كرم
الشيمة والاقبال على زوى المروقات يعرب عن شرف
الهمة افعال الخير ولا تفعل الشرف من الخير من يفعله
وشتر من الشتر من ثابته بفعله اقول الناس على سنتهم وتيم
فليامنك برهم ولا يخفك من يهم وتعاهد شعورهم وطرا
اقبل اعداء الناس تميمع باخائهم والقهم بالبشرمت
اضغانهم اهد في الدنيا واعرف عنها وياك ان تزل
بك الموت وقلبك متعلق بشئ منها فتهلك ارحم من ذلك
يرحمك من فوقك وقر سهوك بهووك ومعصيته لك
بمعصيتك لربك وفقره الى رحمتك بفقرتك الى رحمتك
اشكر على من انعم عليك وانعم على من يشكره فانه لا زوال
للنعمة اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت امك عليك
هو لك وسخى نفسك فان سخي النفس الاضاف منها فيما
احبت وكرهت الصق باهل الخير والوجع وارضهم لا يطرق

فان

فان كثرة الاطراء مدك من العزة والرضا بذلك يوجب من الله
المقت لجعل نفسك ميزا بينك وبين غيرك فاحب له ما يحب
لنفسك واكن ما تكره لها واحسن كما تحب ان يحسن اليك
ولا تظلم كما لا تحب ان يظلم اغتم الصدق في كل موطن
تغتم واعتزل الشر والكذب تسلم اكرم نفسك عن كل تيمة
وان سخطت الى الرغائب فانك لن يعترض مما تبدل سر
نفسك عوضا جعل من نفسك قريبا واجعل لا تخزك من ثياب
نصيبي ارض بحمد صلوات الله عليه وكنه رايدا الى النجاة
قايدا اكثر من ذكر الموت وما سجد عليه ويقضى بعد الموت
اليه حتى لتبكي وقد اخذت له حذرك وشددت له ازرلك
ولا ياتيك بغتة فيهلكك اجعل لكل انسان من خدمك
علا تاخذ به فان ذلك احري ان لا يتواكلوا في خدمتك
اجعل المدين كهفك والعدل سيفك تخرج من كل سوء وتظهر
على عدو واقبل على نفسك بالادبار عنها اعني تقبل على نفسك
الفاضلة المقتبسة من نور عقلك المحايلة وبين طمعك
واعني بالادبار عن نفسك الامانة بالسوء للصالحية بيد العتوة
اهل الله وفانك لم تخل عن عيش قتلهم ولا تترك سأل اغتوا

ينك ٢